

سوية المؤمن ١١ | الحكمة | جلسات شبابية

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك - [00:00:01](#)

على عبدك ورسولك محمد سوية المؤمن مرة اخرى. احنا قلنا خلصنا لكن بعض الجلسات تجبرك انه انت تتكلم عن آآ موضوعات اه لا تعالج الا بمثل سلسلة سوية المؤمن اه - [00:00:13](#)

الجلسات السابقة كانت عشر جلسات عشرة مجالس اه ثبات الهم والحزن التفاؤل التوازن الصبر الصديق الصداقة والصديق مسؤولية القوة والى اخره اليوم سنأخذ موضوعا مهما جدا وهو الحكمة. الحكمة وموضوع الحكمة موضوع عالي القدر - [00:00:35](#)

عالي القدر لانه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق. سلط على هلكته - [00:01:08](#)

في الحق. هذول اللي يستحقوا انهم يحسدوا. الحسد بمعناه. بمعناه المتجه الى ناحية الغبطة والتمني. لا الى ناحية تمني الزوال. حين يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين ثم يكون آآ واحدة منها الحكمة فتعرف - [00:01:37](#)

انه الحكمة هي مقام من المقامات الايش؟ العزيزة العزيزة لانه ما يحسد عليه الانسان هو ما به ليس كذلك؟ بلى ليس كذلك؟ ولما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك لا حسد لا شيه يستحق ان ترفع بصرك اليه الا هاتين السورتين ثم يكون منها الحكمة - [00:01:57](#)

فهنا تدرك انه هذي صفة عزيزة. لما تذهب الى سورة البقرة ستجد ان الله قال قل يقول يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وهذي هذي الجملة في وصف الحكمة جملة شريفة جدا جملة يعني اقصد تظهر شرف الحكمة الى اعلى مدى يؤتي الحكمة من - [00:02:19](#)

ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرة وما يذكر الا اولو الا اولو الالباب طيب لاجل ذلك احنا لما نتحدث اليوم عن هذي الحكمة وتناقش ان شاء الله عن بعض القضايا المتعلقة بها فاحنا نتناقش عن صفة عزيزة عالية - [00:02:49](#)

فامتدحت بانها من بوابات الخير لانهم بوابات الخير ووجه كونها من بوابات الخير انه ان الله سبحانه وتعالى قال فيها ايش ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا هذا يذكرني بالصبر الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم وما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع - [00:03:08](#)

من الصبر معناه ان الصبر بوابة خير عظيمة ايضا مثل الحكمة. طيب الحكمة عادة ايش يجي بالبال لما نقول الحكمة او انسان حكيم ايش يجي بالبال؟ الاتزان سداد الرأي الحلم - [00:03:36](#)

تأني صحيح ها الخبرة صح هو في علاقة بس انه بس انه عادة مو الخبرة يعني مو ملاحظة معنى الخبرة لحاله يضيف او يفيد معنى الحكمة مع ان هي شرط - [00:03:52](#)

او مقدمة لكن مثل ما مثل ما ذكرتوا طيب هل الحكمة لها علاقة بالعلم ليس من ليس من حيث العلاقة السببية فقط وانما لها علاقة في العلم حتى من حيث - [00:04:13](#)

صفة الحكمة نفسها انه الحكمة لا تكون الا ممتزجة بالعلم او لا يعني الحين مثلا معاذ قال قبل شوية بيحي بالي انه الحكمة يعني خبرة اول خيلنا نقول التجربة جيد - [00:04:34](#)

التجربة ايش علاقتها بالحكمة ها التجربة ليست هي نفسها والحكمة اليس كذلك؟ وانما التجربة هي سبب يؤدي الى الحكمة بمعنى انه الانسان عاش حياة فجرب وجرب وجرب وجرب فوصل الى الحكمة. وصل الى ان يكون حكيما - [00:04:50](#)

لذلك في الحديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا حكيم الا ذو تجربة لا حكيم الا ذو تجربة ولا حليم الا ذو عثرة طيب لكن هذا من ناحية العلاقة بين الحكمة والتجربة لكن - [00:05:10](#)

العلم هل نقول انه ايضا هي علاقة سببية فقط انه العلم يؤدي الى الحكمة ولا هي علاقة ايضا اه فيها شي زائد على مطلق السببية وعلى مجرد السببية الجواب انه فيها معنى زائد - [00:05:30](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا حسد الا في اثنتين وذكر من اتاه الله الحكمة قال فهو يقضي بها ويعلمها يقضي بها ويعلمها وانت تجد ان ان الله سبحانه وتعالى يصف آآ يعني يصف امورا من العلم انزلها بانها حكمة - [00:05:48](#)

فقال سبحانه وتعالى بعد الوصايا التي ذكرها في سورة الاسراء ذلك مما اوحى اليك ربك من من الحكمة فهي فيها وصايا فيها توجيهات فيها ما يقيم احوال الناس وفي نفس الوقت هي علم. ويصف الله الحكمة السنة بانها - [00:06:07](#)

الحكمة واحيانا النبوة توصف بانها الحكمة واتيناه الكتابة وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة طيب اذا هناك علاقة قوية ووطيدة بين الحكمة وبين العلم بحيث ان العلم اساس في تكوين الحكمة ثم العلم يكون - [00:06:23](#)

ممتزجا بهذه الحكمة وكأنه مهيمن على عقل الحكيم بحيث انه المخرجات التي يمكن ان توصف بانها حكمة هي مخرجات ممتزجة بالعلم الذي لدى الانسان. بحيث انه المخرج هو حكمة علمية او علم او علم - [00:06:45](#)

حكيم هذا سيأتي ان شاء الله بشكل آآ يعني بشكل واضح ان شاء الله من خلال بعض التفاصيل لذلك لما تذهبون الى قول الله سبحانه وتعالى يؤتي الحكمة من يشاء اقرأ اقوال المفسرين - [00:07:02](#)

اقرأ القرآن والمفسرين ستجد ان من اشهر اقوالهم في تفسير الحكمة الفقه في الدين ثق في الدين جيد ومنهم من يقول اصابة القول والاصابة في القول والعمل. لكن الحكمة في تعريف الشريعة او في سياق الخطاب الشرعي هي حكمة غير منفكة عن العلم ابا - [00:07:17](#)

غير منفكة عن العلم ابا لا من حيث مقدماتها ولا من حيث اجراءات انتاج مفردات الحكمة ولا من حيث حتى المخرجات النهائية للحكمة اللي هي يقضي بها ويعلمه جيد؟ راح يجينا بعد شوي ان شاء الله الموضوع. طيب - [00:07:39](#)

مما يظهر قيمة الحكمة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس اللهم علمه الحكمة. طيب انتم الان شباب اه اغلبكم دون العشرين وابن عباس حين دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة كان - [00:08:00](#)

دون العشرين ايضا بل كان اصغر من ذلك اه امر واضح طيب الان الشاب الصغير لما اه يربط في او يلقي في سمعه ويربط في ذهنه معنى الحكمة وانه انت الان عمرك اربعطعش خمسطعش في مثلا سن ابن عباس - [00:08:19](#)

ثم يقول له النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الحكمة وابن عباس يسمع هذي ايش فيها طيب ابراز القيمة وايش كمان ان الحكمة سيتعلم جيد صحيح ايضا تمام ان تفتح للانسان صفحة مبكرا لصفة ما لخلق ما ان يركز عليه الانسان او يدعى له بان يؤتاه ثم يسعى له هذا معناه انه - [00:08:40](#)

مما يقتدى به او في النبي صلى الله عليه وسلم به انه مبكرا ترسم للانسان معالم ها رؤية مستقبلية صفات معينة قد يحبها الانسان من الصغر فيسعى لتحقيقها طول عمره حتى يؤتاه. طيب السؤال الان والسؤال المهم جدا ما ابرز صورة للحكمة التي اوتيتها - [00:09:14](#)

ابن عباس العلم. الفهم. الفهم في العلم. صح؟ صح. طب نرجع مرة ثانية قبل شوي الكلام بين الحكمة والعلم ان الحكمة لا تنفك عنه العلم. جيد. لاحظوا اللهم اته الحكمة ايش الحكمة اللي اوتيتها ابن عباس؟ الفهم في القرآن. فهمه في القرآن - [00:09:34](#)

فهذه من ابرز صور الحكمة لذلك المفسرون كثيرا ما يذكرون في معنى الحكمة الفهم الفهم فاهم في الدين طيب الحكمة مأخوذة من ايش؟ في اللغة الحكم الحكم مأخوذ من ايش - [00:09:53](#)

هأأ أآءون آآى فى آآب الاصول لأ آآب الاصول آعرفوا اول باب ايش الاحكام فءاىما الاصولون فىقول لك الآكم لغة اصطلاآا فالآكم لغة ايش ايش معنى الآكم لغة المنع ومنه آكمآءءءة اللى تمنع ها تمنعها من الانطلاق. طيب العقل - [00:10:10](#)

شو واصله؟ ايه نفس نفس المعنى نفس المعنى العام. آىء؟ طيب آلىنى بس اروآ للعقل وارآع الآكمة الآن آآىرا لما فىوصف العقل انه هذا من مفردات العقل هذا من الآفآىر من العقل عاءة ما فىكون فى سبىل الكف - [00:10:38](#)

انآآار والانتباه ولا فى سبىل الآآرر والانطلاق؟ لا لا الآن فى الآآىر من الاطروآات بالعكس آاما بىنما العقل اصلا هو فىه معنى المنع انه الانسان له هوى وله رآبة وله محركات آما؟ والعقل - [00:10:59](#)

ان فى ذلك الاىات اللى اولى النهى آما نفس الشىء الآكمة الآكىم لا فىنآر ولا فىنقءء ولا فىسآرسل فىما فىسآرسل فىه الانسان بمقتضى الرآبة المآضءة فقط الآكىم عنءه مفرد اضافى فىآعله فىمنآع وفىكف عن ان فىقءم فى موضع - [00:11:17](#)

او الى موضع فىس هو من مقتضى الآكمة او الصواب لذلك هنا علاقة بىن الآكمة وبىن العقل من آهة ايش منع من آهة من آهة المنع والانآآار والكف طيب الآن هذا المفرد هذا المعنى اقصد - [00:11:41](#)

هذا المعنى مرآبآ بالعلم او بالعلم اآآر بالعلم بالعمل ولذلك من اهم صور الآكمة هى العمل بمقتضى العلم الصآىآ العمل بمقتضى العلم الصآىآ. فىعى انك اذا آصورت صورة الانسان او آصورت انسانا - [00:12:01](#)

لءىه علم صآىآ مآكم موزون فى موضع ثم عمل فى آىاته على ضوء هذا العلم ان كان فى الاقءام او فى الاحآام فهذه من ابر الصور الآكمة من ابرز الصور الآكمة - [00:12:25](#)

وتزءء الصورة قىمة اذا كان هو اه قد آآاوز مرآلة المرآلة الذاتىة الى المرآلة المآعءىة كما قال النبى صلى الله علیه وسلم آاه الله الآكمة فهو فىقضى بها وفىعلمها هذه فىقضى بها هو فى نفسه فىعى اقصد هو فى ممارسته سواء آى لو كانت مآعلقة باآرىن وفىعلمها للاآرىن - [00:12:46](#)

او آى وفىلمه الاآرىن كمضمون وفىعلمه الاآرىن ربما كايظا طرىقة طيب نرآع الآن مرآة ثانىة الآكمة فىها منع معنى المنع والزآرر والكف والتوقف كالعقل وبالتالى وبالتالى هذى من اهم المفردات التى فىآب ان فىسآآررها من فىرىء ان فىكون او فىسعى او فىطمآ لمآل هذه الصفة الرشىءة العالىة العظىمة اللى هى الآكمة - [00:13:10](#)

طيب ممتاز طبعآ ظهور هذى الصفة الآكمة ظهور المنع فى الآكمة اظهر من ظهوره فى العقل صآ؟ بالنسبة لعرف الناس. انه فىعى عاءة مرآبآة اصلا عنءهم معنى الآكىم بالآمآنى صآ؟ اما العقل لا. وعاءة ءآىن العقل العقل آرىة فىعى الامور آلنا نقول الذهىة والآفآىر - [00:13:36](#)

وما الى ذلك عاءة ما فىعى آقءم بطرىقة لا آءوء فىها ولا اه قىوء طيب ءعونى اقرأ علىكم مآموعة من ما قاله العلماء والنظار بقضىة آعرفى الآكمة آىء وانظروا بعء العرض هذا البسىط اآنا اآءنا عرض كءا مرور على على فىهم ايش ايش ابعاء شىء من الآكمة - [00:14:00](#)

شوفوا كىف الآعرفىات آلآص او آلنا نقول آآنى بالقضىة الى اه فى موضعهم مآلا الامام ابن عاشور فىقول الآكمة هى معرفة آقائى الاشىاء على ما هى علىه بآسب الطاقة البشرىة بآىآ لا آلآبس على صاحبها الآقائى المآشابهة - [00:14:24](#)

هذى علم ولا عمل علم طب ايش فى ايش فى وصف اضافى آضىفه على العلم آىآى تعبر فىعبر عن هذا المعنى لأ لا ها معرفة آقائى الاشىاء على ما هى علىه بآسب الطاقة البشرىة بآىآ لا آلآبس على صاحبها الآقائى المآشابهة - [00:14:44](#)

لا لا لسه ناآىة العلم ايش السؤل؟ ايش الوصف اللى نضىفه على كلمة علم هنا فىعبر عن هذا المعنى؟ الآعرفى صآىآ العلم الصآىآ العلم ءقىق العلم آلنا نقول العلم الصائب - [00:15:08](#)

لانه هنا الآكمة لىست مآرء المعرفة وانما المعرفة المؤءىة الى انفكآك الالباس او فك الالباس بىن الامور المآشابهة لانك لان اصآبة الآق فى القول والعمل معناه انك عرفت ان هذا الموضع فىقتضى هذا العمل وكلمة عرفت هذا لازم تكون - [00:15:30](#)

المعرفة صآىآة وءقىقة. وبالتالى لا آنآظر انسانا فىتعلم اى علم ها ولو كان علما شرعىا فىعى اقصد باى طرىقة باى مآهآىة باى بناء

باي ثم يكون حكيمًا لا مجرد وجود العلم ولو كان زمانًا طويلًا - [00:15:51](#)

لا يؤدي إلى الحكمة وإنما نوع من العلم فيه صحة ودقة وصوابية بحيث أنها تؤدي إلى معرفة أو تمييز الملتبسات والمشتبهات بين القضايا لذلك ممكن تقول إنسان حكيم مؤلّفه لحيته بيضا وشايب معاه عصاية وطالع من كهف تمام وششمه ولمن يأتون ويقولوا أنا أرى إن - [00:16:10](#)

لا مؤلّفه كذا ممكن يكون حكيم فقط لأنه عرف الصواب من الخطأ نتيجة علم صحيح دقيق. واضح الفكرة هنا عشان تتذكروا كامل اللي قلت إنه علاقة الحكمة بإيش بالعلم علاقة الحكمة بالعلم بس ما يصلح تقول بس العلم كذا - [00:16:39](#)
عشان كذا عشان كذا ممكن نفهم قضية اللهم أنه الحكمة وأنه الحكمة هناك كانت إيش فهم واضح الفكرة إن هو مؤلّفه لا فهم الصواب دقة. طيب أيضا آآ - [00:16:58](#)

شوف شوف ابن عاشور إيش يقول يقول لا تطلق الحكمة إلا على المعرفة الخالصة عن شوائب الخطأ لا تطلقوا الحكمة إلا على المعرفة الأيّش الخالصة من شوائب الخطأ طيب ثم قال أيضا - [00:17:20](#)

وهي اسم للحكمة اسم جامع لكل كلام أو علم يراعى فيه إصلاح حال الناس واعتقادهم إصلاحًا مستمرًا لا يتغير وإيضا وأنا برأبي إن هذا السطر الصغير القصير الذي ذكره الذي ساذكره الآن في خلاصة - [00:17:39](#)
ما سبق أو خلاصة ما ينبغي إن يقال في الحكمة ولله درهم. قال الحكمة الحكمة بس هذا لازم تحفظوه بمناسبة تحفظوه ترى انتم مخصصين أشياء للحفاظ ولا ما انتم مخصصين - [00:18:00](#)

واقصد أقسام في الدفاتر أقسام هذي فائدة مهمة ترى مهمة ضروري تخلوا عندكم مشاعر الحفظ حقيقي حتى لما تقرا كتابها خلي عندك في الصفحة الأولى في الفهرس ما أنت تكفي فهرس بحسب في الدفتر ولا في الكتاب خلي عندك قسم جمل تحفظ - [00:18:18](#)

تحفظ الجمل اللي تحفظ ما تدري قد إيش تستفيد منها استفيد منها كثيرا كثيرا تولد منها خاصة إذا رزقت الفهم هذا سطر يحفظ سطر يحفظ. ما هي الحكمة يا أسامة - [00:18:35](#)

يقول اتقان شوف اتقان العلم اتقان العلم وأجراء الفعل على وفق ذلك العلم نقطة خلاصة ما هي الحكمة اتقان العلم وأجراء الفعل على وفق ذلك العلم واضح مرة ثالثة الحكمة اتقان العلم وأجراء الفعل على وفق ذلك - [00:18:48](#)

الآن أه اظن ابن عاشور إيه ما يناسب لك بس اظن ابن عاشور أه تجد يعني خلنا نقول ملاحظة العلاقة بين المعنى اللغوي اللي تكلمنا عنه. طبعا الآن التعريفات الماضية اللي ذكرتها - [00:19:21](#)

أنا ذكرت كم تعريف؟ ثلاثة ذكرت أربع أربع جمل صح؟ أربع جمل كلها اللي من عاشور فيما أحسب آآ هذه هذه الجمل الأربعة ثلاثة منها متوجه للناحية المعرفية واحد متوجه للناحية العملية لمقال - [00:19:38](#)

آآ اسمه جامع لكل كلام أو علم يراعى فيه إصلاح حال الناس واعتقادهم إصلاحًا مستمرًا. هذا في جانب عملي أيضا مع الجانب العلمي. طيب العلاقة الجامع بين العلاقة اللغوية والعلاقة - [00:19:51](#)

الاصطلاحية حتكون متوجهة للناحية العلمية ولا العملية أكثر شيء إيش العلمية قل لي إنس إيش العلمية العلاقة بين عبد العزيز قول لي ما سمعتو ولا ما ركزت فيه طيب أحنا قلنا المعنى اللغوي للحكمة صح؟ صح؟ طيب العلاقة بين المعنى اللغوي للحكمة وبين المعنى الاصطلاحية للحكمة - [00:20:05](#)

كما سيكون متوجهة أكثر إلى الناحية العلمية أو إلى الناحية العملية. نحن قلنا الحكمة فيها شق علمي وشق عملي. إيش يا عبد العزيز ليه لأنه أنت تحتاج إلى أمل مم ليس واضحًا - [00:20:41](#)

ها محمد جيد ملاحظة حلوة جميل لكن ها العملية إيش صح. هي إلى العملية أقرب وإن كان مثل ما تفضلت يا محمد إنه ممكن يكون علاقة لغوية من جهة العلم لأن العلم يعرف به ما يقدم وما يصح الأقدام إليه وما يجب الامتناع عنه - [00:21:08](#)

بس هذي علاقة فيها كذا الطويل وكبري ونفق وعشان توصل له لكن العلاقة المباشرة هي في المنع من الفعل الذي لا يليق ولا يوصف

بانه فعل حكيم واضح لذلك لذلك ايضا ابن عاشور يقول - [00:21:43](#)

يقول عن الحكمة وهي مشتقة من الحكم وهو المنع لانها تمنع صاحبها من الوقوع في الغلط والضلال طيب الغلط والضلال. الغلط هنا قد يصرف الى الناحية المعرفية العلمية والضلال قد يصرف الى الناحية العملية. طيب الامام النووي رحمه الله يقول والحكمة كل ما

منع من الجهل وزجر عن القبيح - [00:22:02](#)

يرحمك الله. كل ما منع عن الجهل او من الجهل وزجر عن القبيح. هنا اقرب لايش العمل ايضا والجهل هنا علمي ولا عملي اقرب للعمل

طيب انتوا تعرفوا ان الجهل في القرآن - [00:22:32](#)

كثيرا ما يأتي في السياق العملي العملي صح اليس كذلك يعني الجهل في القرآن ليس منحصر في عدم العلم وانما في العمل

بما لا ينبغي ولا يصح وكأنه من افعال الذين لا يعلمون - [00:22:46](#)

ها ولذلك انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة هل هنا بجهالة اي انهم لا يعلمون انه سوء فوقعوا فيه عن جهل لا وانما

عملوه وهم يعلمون انه سوء لكن جهلوا. جهلوا باعمالهم - [00:23:13](#)

ها؟ وحين يقول الله سبحانه وتعالى لنوح عليه السلام اني اعطتك ان تكون من من الجاهلين اليس كذلك وكذلك اه بقرة قالوا اتخذنا

هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من - [00:23:31](#)

من الجاهلين طب اتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. ما العلاقة بين يتخذون هزه وبين الجاهلين اذا كانت ناحية

معرفية عملية ما هي معرفية. مم. واضح؟ يعني اقصد اذا كانت معرفية فما العلاقة بين يتخذون هزوا - [00:23:49](#)

فقال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ما في علاقة من الناحية المعرفية علاقة الا علاقة غير مباشرة لكن علاقة مباشرة هي علاقة

عملية طيب لذلك النووي يقول والحكمة كل ما منع من الجهل - [00:24:06](#)

وزجر عن القبيح وزجر عن القبيح طيب وبناء على ذلك كله مع استصحاب مقدمة اخرى طحنا كل ما سبق كل ما سبق نقدر نقدر

نخليه مقدمة في معادلة ساذكرها الان - [00:24:20](#)

كل كل ما سبق تمام مقدمة ثانية جت في وايد بدون نسبتها طيب ما في مشكلة لا لا صح اذكرت انا ذكرتها. طيب لا لا ما تقصها

خليها احلى شي ممكن اشياء زي كذا موجودة. طيب كل ما سبق مقدمة. المقدمة الثانية اذا قلنا - [00:24:40](#)

اذا قلنا ان الحكمة هذا رجوع المقدمة الاولى. اذا قلنا ان الحكمة هي العلم المتقن ثم اجراء الفعل على على وفق ذلك العلمي بحيث

انها تحتوي هذه جهتين هذي واحد ثم قلنا ان اهم علم او ابرز علم يمكن ان يوصف - [00:25:03](#)

بذلك هو الوحي الذي انزله الله سبحانه وتعالى خاصة ان الله سماه حكمة هم في اكثر من موضع اسمه في اكثر من عند اكثر من نبي

اذا كان اذا كانت الحكمة كذلك ثم كان العلم - [00:25:30](#)

او اكثر او الاجدر بان يوصف بانه علم مؤسس للحكمة وعلمه الوحيدها فان معيار الحكمة بعد ذلك هو ما وافق الوحي موافق الوحي

وبالتالي وبالتالي ليست الحكمة دائما في - [00:25:50](#)

الكف ولا في الانزجار ولا في التأخر ولا في التوقف ولا في التأنى اذا كان مقام او مقتضى الوحي في ذلك المقام هو الاقدام والانبعاث

والحياة والمبادرة الى اخره واضح - [00:26:18](#)

فاذا وصف الانسان مقاما الوحي قال فيه قولاً مقتضياً للاقدام ثم جاء اخر فوصف هذا الاقدام بالتهور وادعى ان الحكمة على خلافه

فهو مخالف للحكمة لان الحكمة ليست مجرد المنع - [00:26:43](#)

وان كانت في صورتها العامة منع اقصد في صورته العامة في علاقته اللغوية ولكن المنع اصلا الذي لوحظ فيه المعنى اللغوي ليس هو

المنع من العمل وانما هو المنع من العمل بجهل - [00:27:07](#)

والمنع من الاسترسال مع الرغائب او مع الرغبات دون ان يكون هناك علم صائب يوجه هذا الانسان ها صاحب الرغبة بحيث تكون

هذه الحكمة مهيمنة على رغبته فاذا وافقت الرغبة الحق - [00:27:20](#)

تركت الحكمة ايش الزمام له لينطلق فيها. واذا خالفت الرغبة الحكمة سدت هذه الحكمة للجام فكفت هذا الانسان عن الاسترسال مع

رغبته لان هذه لان هذه الاسترسال مخالف لي للحكمة - [00:27:42](#)

وبالتالي وبالتالي يأتي هنا عنوان العنوان الجميل الذي اشار اليه المتنبى بقوله يرى الجبناء ان العجز عقل وتلك طبيعة الايش لا مو طبيعة الطبيعي اللعين لا لا هي الطبع اللعين بس تركها نسيت. والذي عنون لها آآ الشيخ سكران عنده مقال ايوة - [00:28:03](#)

لباس العجز جبة الحكمة هادي لما يكون المقتضى هو الانطلاق والاقدام وبعدين واحد مو قادر خايف جبان ايا كان فيقول ان من الحكمة ان نتأنى في هذه المرحلة بمواكبة التحديات المعاصرة التي تحول بيننا وبين - [00:28:43](#)

تمام. اذا كان فعلا هذا التآنى هو بحسب موافقة الوحي ها مع الفهم فيه فهذا صحيح ولذلك قد يتهور بعض اه من لديه شيء من العلم الشرعي في الاستجابة لبعض النوازل ها بطريقة غير موزونة فلا يكون حكيما - [00:29:04](#)

وقد يطير بعض ذوي الايمان والصلاح ولو لم يكونوا من ذوي العلم المتقدم جدا الا ان علمهم صحيح متقن يطيرون في استجابة لمقتضى آآ نازلة من النوازل يتفق هذا مع نور الوحي في تأصيلها وتقريرها - [00:29:31](#)

عن معطيات الواقع فيها ثم تجد من هم من هو اكثر علما قد يصف مثل هذا بالتهور ولا يكون الصواب معه وانما مع من انطلق فليس ليس الانطلاق وحده دليلا على مخالفة الحكمة ولا الكف وحده دليلا على موافقة - [00:29:51](#)

الحكمة فالظاهر في معنى الكف في من جهة موافقة الحكمة هو ما تم اه تمت الاشارة اليه قبل قليل من جهة الكف عن موافقة الرغائب لمطلق او لمجرد موافقة الرغائب - [00:30:11](#)

والا والا فان كثيرا مما جاء به الشرع ومخالف الرغائب وبالتالي استرسال الانسان معه كثيرا ما لا يكون استرسالا مع الرغبة اذا جردت عن امر عن امر الشارع كتب عليكم القتال - [00:30:29](#)

وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا هو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ولذلك نرجع مرة اخرى نرجع مرة اخرى الى ان اهم سبيل - [00:30:48](#)

اهم سبيل لتحقيق الحكمة او لتحصيل الحكمة او للوصول الى الحكمة هو العلم الصحيح المتقن الصائب العلم الصحيح المتقن الصائب طيب كيف او اين نجد هذا العلم كشيء من التفصيل يعني فبين تمام هو الوحي عنوان عنوان عام لكن - [00:31:06](#)

هذا الوحي ما في مسلم الا اغلب المسلمين يا خي خلنا نقول انه احنا اول كنا نقول كل المسلمين يقولون الوحي مرجعيتنا الحين صرنا لا انه في ناس يقولوا والله - [00:31:33](#)

يعني تمام قرآن بس انه السنة يعني في ايش كذا. ماشي مو ماشي يعني تمام بس ماشي يعني استرسال الان فين؟ يعني ايش في معالم حتى نقول ان هذا العلم يقود الى الحكمة - [00:31:44](#)

يعني خلنا نقول حتى لو دخلنا في معالم منهجية في التحصيل والطلب يمكن ان تكون متصلة بعنوان الحكمة مراعاة هذه المعالم في سياق العلم يكون مؤديا الى ان يتفق هذا التكوين او هذا العلم مع رؤية او مستقبل او هدف - [00:32:00](#)

او غاية الحكمة مثلا ايش اعطيكم وحدة على اساس تتلمم القضية مثلا البدء بصغار العلم قبل كباره وهذي ترى مو يعني هذي مو منهجية ترى مكتشفة في القرن السابع الهجري ولا التاسع هجري تعرف بعض بعض المعاني الدقيقة تقول يعني هي مما استنتج واولد لا

- [00:32:26](#)

هذي تجد مثلا ابن عباس يقول لك في ربانيين قال الذين يربون الناس بصغار العلم قبل كباره تمام هذا معنى اصيل آآ طيب هذي مثلا قاعدة هذا مثال مثلا ايش في مثلا - [00:32:49](#)

ايه ايه يا سلام ممتاز رائع جدا يقول بما ان الحكمة تجمع الشقين الشق العلمي النظري يا عبد الله. معانا ولا مع الاسف تعيد طيب جملته ولا طيب خلاص ما يحتاج بما ان - [00:33:11](#)

بما ان الحكمة تجمع الشق النظري العلمية الصائبة المتقنة وتجمع الشق العملي التطبيقي الذي يجري على وفق ذلك العلمي هم فان في السيرة النبوية جمعا للامر من جهة كون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:38](#)

قد جمع العلم ثم هي السيرة اجراءات عملية تطبيقية لذلك العلمي قام بها النبي صلى الله عليه وسلم وهذه وهذا القيام هو نموذج

عملي للحكمة وبالتالي فان دراسة السيرة النبوية ومراعاة تصرفات النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله هي استمساك بطريق وثيق للحكمة - [00:33:59](#)

هذا المعنى جميل ولطيف وملاحظته في قراءة السيرة تضيف لك فوائد لا تلاحظها او لا تستقيها او لا تحصلها اذا لم تراع هذا المعنى يعني انت تقرأ السيرة تعرفه دائما نتكلم عنها قضية الملاحظة المقصودة اللي انت تقرأ التفسير معين عشان تنتبه لمعنى معين -

[00:34:23](#)

طيب انت تقرأ كل شي بس ببالك معنا ممتاز الان السيرة النبوية ممكن واحد يقرأها وهو يبني يستنتج القصص اللي فيها اشارة لدلائل النبوة جيد فيركز على بعض المعاني في السيرة حتى ممكن ترى يصل لاشياء ما وصلها احد قبله ممكن اذا اوتي الفهم وحسن النظر وكذا وركز في قضية معينة - [00:34:43](#)

خلنا نقول لم تكن من القضايا التخصصية في هذا ممكن طيب واحد ثاني يقرأ السيرة النبوية ويبغى يستنتج مراحل الاصلاح النبوي مثلا واحد يبني يقرأ السيرة النبوية ويبني ينظر في قضية تربويا المجال التربوي النبوي كيف تمام - [00:35:05](#)

طيب لمن تقرأ السيرة النبوية وانت عندك مستحضر واحد من المؤشرات اللي هي الحكمة اعني العمل على وفق العلم المتقن اصابة اصابة الحق في الفعل عن طريق بنائه على العلم الصحيح المتقن. طب هو كل السيرة كذا تمام. بس لمن تقرأها وانت مستحضر هذا المعنى - [00:35:27](#)

ستلتقط اشياء تلتقط اشياء آآ صحيحة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرح حين يرى من اصحابه مثل هذه المواقف اللي فيها اصابة وكأن وكأن ذلك الموقف وكأن ذلك الصحابي قد نصب هدفا ثم رمى سهما فاصاب قلب الهدف - [00:35:53](#)

شفت هذي اصابة قلب الهدف هذي حكمة ولو لم يكن فيها فعل عملي لو لم يكن فيها مجرد اصابة قلب الهدف من حيث المعرفة الصحيحة الصائبة خاصة اذا كان فيه - [00:36:14](#)

ايش يا سلام اذا كان في اشياء كثيرة الهدف استخرج من بينها هذي من اظهر صور الحكمة في الناحية المعرفية صح ايش جميل ممكن يدخل هذا اللي انا ببالي ما كنت تتوقع انك تقوله - [00:36:31](#)

صح؟ ليهنك العلم هذي اللي اي اية من كتاب الله معك اعظم طب هو الان يتكلم عن الاف الايات امامه الاف الايات هنا الان تميز الصواب من بين كثير من المعطيات - [00:36:52](#)

حين التقط ابي بن كعب تلك الاية التقاطا من بين آيات القرآن ضرب النبي صلى الله عليه وسلم في صدره ها ضرب النبي صلى الله عليه وسلم في والله ليهنك العلم ابا المنذر ليهنك العلم - [00:37:10](#)

شفتوا هذا المثال؟ هذي حكمة هذه حكمة. اصابة الحق بدقة من بين ما قد يلتبس به هذي حكمة وهذي تحتاج الى مقدمات سابقة وتحتاج الى ذهن مفكر واعى يقارن طب هو ليش استنتج؟ ايش ايش العوامل - [00:37:25](#)

مو الموضوعات مو الموضوعات ايش العوامل اللي كانت عند ابي ابن كعب عشان يستنتج هذا الجواب يا سلام ممتاز مركزيات عنده مركزيات السؤال عنده مراتب يعني تمام السؤال عن ايش - [00:37:51](#)

اعظم اه يا ماما. طيب وايضا وايضا قد يكون قبل ذلك كله هو حسن فهم السؤال حسن فهم السؤال لانه هو لم يسأله عن اه اية عظيمة زيد كلو عاد توصل معايا بس هو ما وصفوه عن بص لا - [00:38:08](#)

بعدين سألوا عن شي محدد اية تمام؟ لو قال سورة كان الجواب غير صحيح واضح؟ اية معينة واعظم. اعظم شئ في كتاب الله. اية معينة هو الان حسن فهم السؤال هذا من مقدمة للحكمة - [00:38:28](#)

ثم بناء على المعايير ولذلك نجي نرجع نقول في تأسيس طريق الحكمة يجب ان تكون هناك معايير صحيحة و اذا كان لزمنا هذا ان يوصف بشيء من ناحية السلبية فانه يوصف بعدة امور من اهمها انه زمن ضرب - [00:38:44](#)

المعايير وبالتالي هو زمن قلة الحكماء وبالتالي لكي تكون حكيمًا لابد ان تصحح معاييرك حتى تصيب العلم او المعنى الصحيح في العلم عشان توصل الى العمل بمقتضاه لكي تكون فهمت الفكرة وفهمت المعادلة كاملة - [00:39:06](#)

ايه طبعا جميل هذا صحيح انا اعيد السؤال عشان التسجيل ما ما يوصل السؤال اذا قيل ان العلم الحكمة هي الى اخر العلم الصحيح. فهل هذا معناه لازم نضبط مصادر العلم؟ نعم لازم يكون مصادر العلم. تضبط مصادر العلم الصحيح قبل ان يعرف -

[00:39:35](#)

او يسلك في طريقه التفصيلية جيد لذلك نرجع نقول لكي تصيب لكي تصيب الهدف في العلم في الناحية العلمية المعرفية التي يمكن توصف بانها حكمة فلا بد ان تكون معاييرك صحيحة - [00:40:02](#)

معاييرك صحيحة وهذا يعني خلنا نقول عنوان آآ مثير للشجن يعني خلنا نقول يولد في النفس الانسان مشاعر كثيرة انه يتكلم عن قضية المعايير فعلا فعلا يعني في زماننا من اكثر - [00:40:23](#)

واكبر واشد المشكلات تأثيرا مشكلة خطأ في المعايير صح؟ اعطوني الصور لمعايير مضروبة معايير في اي باب مثلا الدنيا الجمال الحرية العقل التقدم النجومية الطبقات المجتمع على بناء على ايش - [00:40:44](#)

آآ تقييم الحق والباطل بناء على معايير خاطئة يعني ام معايير الصوم هو احنا كلنا بنتكلم عن معايير الصواب الخطأ طيب لاجل ذلك لا تنتظر ان تكون حكيما اذا كانت معاييرك خاطئة - [00:41:10](#)

وبالتالي تصحيح المعايير هو خطوة في بناء الحكمة وهذا اذا لم اذا لم تجعله لنفسك فقط وانما جعلته من المشاريع الاصلاحية التي يمكن ان تقوم بها فانت تعمل مشروعا فيه امر بمعروف ونهي عن المنكر فيه ابواب كثيرة ومن جملتها في باب الحكمة - [00:41:31](#)

جواب الحكمة. يعني باب المعايير مد منه بحال واسهم لتصله بقية الموضوعات في الشريعة. واحد من الموضوعات المتعلق

بالمعايير موضوع الحكمة واضحة الفكرة واضح طيب ايش اللي جابن هنا السهم ذاك اه لا لا اللي جابنا - [00:41:51](#)

هو جواب ابي انه بناء على ايش هو اجاب ذلك الجواب الذي يمكن يوصف بانه حكمة في معايير اصلا عنده قام من خلالها بتقييم اه ما يتعلق بالجواب فاستخرج ذلك الجواب - [00:42:15](#)

طيب احنا ذكرنا الان عدة امور يمكن ان تدخل في قضية الحكمة من الناحية المعرفية في سبيل التحقيق. مصادر ضبط مصادر العلم الصحيح وبالتالي انسان مصادر تخيلوا انسان عنده بوابة معرفية بوابة خاطئة - [00:42:34](#)

انى له ان يكون علمه متقنا دقيقا صوابا مستحيل سيكون مزيفا فيه زيف فيه دخن بقدر ذلك الدخن وهذا راجع لمصادر العلم لذلك ضبط البوابات المعرفية سواء بوابات المعرفية الكبرى اللي هي خل نقول مصادر المعرفة اصلا او حتى ترى بوابات المعرفية الصغرى -

[00:42:50](#)

باباه المعرفي الصغرى اللي هي زي ايش ها لا لا ده اللي انا اقصد اقصد مصادر تلقي النسبية التي يتلقى منها الانسان الكتب التي

يقرأها العلماء الذين يتلقى عنهم الناس اللي يسمع منهم هذا ليست مصادر معرفة عامة للبشر - [00:43:12](#)

هاي مصادر معرفية نسبية جيد لكن مصادر المعرفة الاساسية معروفة. تكلمنا عنها في اكثر من محاضرة واحد ضبط مصادر يعني هذا تحت عنوان السبيل الى اصابة الحكمة من اي ناحية - [00:43:30](#)

معرفية العلمية المعرفية العلمية واحد ايش ضبط مصادر المعرفة سواء صادر المعرفة الاصلية او مصادر المعرفة النسبية الجزئية

الخاصة بك تمام اتنين ضبط المركزيات ثلاثة ضبط المعايير اربعة البدء بصغار العلم قبل الكبار - [00:43:46](#)

قبل كباره خمسة موطوع السيرة بس هذا موضوع السيرة خيلنا نضع له عنوان اعلى منه من الناحية من ناحية التصنيف المعرفي

فنقول ايش قراءة المنهجية التطبيق النبوي هو النموذج الاعلى في هذا العنوان - [00:44:12](#)

طبعا بس مو قدوة ايش يعني ايوا دراسة النماذج العملية المحققة للحكمة والتي على رأسها وفي سيادتها والى اخره هو ايش النبي

صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:30](#)

يعني الا يوجد سير للحكماء من هذه الامة يمكن ان نستفيد منها معرفة عملية وحكمة بلى بلى وعلى رأس يعني غير النبي صلى الله

عليه وسلم لكن لما تضع العنوان العام فالخطوة رقم واحد هي - [00:44:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. كم الان ذكرنا خمسة امور وقس على ذلك هذي ما هي كلها هذي قس على ذلك قس على ذلك. تمام نروح

للمسفة الثانية اللي هي؟ الناحية العملية - 00:45:09

الناحية العملية ايش في وسائل او معالم تراعى بحيث تحقق الحكمة العملية للانسان طيب طب بس دقيقة. خرينا نضيف واحد

سادس لانه هو مفتاح ورباط بين العلمي والعمل السادس هو - 00:45:26

التمييز بين مراتب العلم بس تمييز بين مراتب العلم هذا عنوان تحته بحر من التفاصيل تمام يا عزوز معرفة مراتب العلم مراتب الامر

مراتب الخبر مراتب النهي. طيب انا قلت هذا مفتاح - 00:45:50

للوصول الى عملي اول خطوة في العمل سلام العمل على وفق العلم بناء على مراتب ذلك العلم واولوياته وبالتالي الحكمة هنا عمليا هي عمل ما ينبغي في الوقت الذي ينبغي ما ينبغي لما نقول يعني الاولى فعله وهذا يمكن التعريف تسمعه الحكمة عمل ما ينبغي في

المدرسي ايش - 00:46:10

تمام اه هنا لما تجي تقول انه العمل بما ينبغي الان هنا اولوية طيب هذا كيف انت تعمله من اهم وسائله ان يكون العلم اصلا لديك

علما مقسما الى مراتب في اولويات في في في خانات واضحة لهذا العلم - 00:46:39

من مراتب هذا العلم واضح؟ اه اوليس واضحا واضحة وليس واضحا وليس واضحا طيب اذا الخطوة الاولى لسبيل تحقيق

الحكمة على الناحية العملية اي شيه هو العمل بما ينبغي اي - 00:47:03

بما هو اجدر ان يعمل في هذا الوقت بناء على مراتب العلم طبعا وبناء على ملابسات المحيطة بالعمل يعني بظروف ذلك الزمان الذي

يعمل فيه العمل مثلا عندك ايه هاتها - 00:47:27

صحيح واحدة منصور خلنا نقول العمل هو مثلا وجوه الانفاق فين افضل وجه من وجوه الانفاق هذا بس يعني خلنا نقول مراتب

جزئية في باب الانفاق. صحيح لكن في اعلى من ذلك وهو وجوه التقديم والعتاء اصلا - 00:47:51

هل هو في الانفاق ولا في كذا ولا في كذا هذي تتغير بحسب بحسب الحال من جهة بالنسبة ثم بمطابقة اهميتها من جهة اخرى من

حيث قيمتها في الشريعة جميل هذي وسيلة الان من وسائل تحقيق الحكمة من الناحية - 00:48:12

العملية وسيلة ثانية جميل خريني اعانونها بعنوان اكبر وان كان مو مطابق جدا الا وهو حسن الفهم واتقانه للواقع الذي ينزل عليه

العمل وهذا من اهم ما يحقق الحكمة العملية - 00:48:30

من اهم ما يحقق الحكمة العملية ان تحسن فهم الواقع الذي تريد ان تنزل عليه العمل خاصة اذا كان من الاعمال المتعدية. المتعلقة

بالخلق لذلك يا اسامة قد يكون علمك صحيحا - 00:48:59

ومصيبا وفيه اتقان ثم لا يكون علمك بالواقع الذي تريد ان تعمل فيه كافيا فتأتي بعلم صحيح في واقع ليس هو الانسب له فتتخلف

الحكمة هنا ليس من جهة ان العلم ليس صوابا وانما من جهة انه نزل على موضع ليس موضعه - 00:49:14

فعل ما ينبغي في الوقت الذي ينبغي في المكان الذي ينبغي الى اخره واضح لذلك مثلا ابن القيم تجده لما يتكلم عن شروط الافتاء او

عن في هذا السياق في اعلان الموقعين يقول لك يجب ان يكون العالم - 00:49:35

او المفتي عالما بامرير عالما بحكم الشرع وعالما بالواقع الذي يفتي فيه هذه قضية موت جانبية ولا تكميلية؟ قضية مهمة واسباسية

لذلك لما تقرأ السيرة النبوية تريد مثلا تاخذ مثال واضح - 00:49:52

تضعوا كنماذج لامتلة الحكمة النبوية وكل النبي اصلا السنة كلها اصلا سميت بالحكمة لولا ان قومك حديث عهد بكفر لهدمت البيت ثم

بنيته على قواعد ابراهيم او قواعد اسماعيل ها - 00:50:08

هنا ايش الفكرة العلم بالواقع العلم بالواقع طيب ينتج عن المفتاح الاخير في الناحية المعرفية اللي هو ايش ترتيب العين بحسب

اولوياته والمفتاح الاول ده اللي هو ايش؟ لا ما ينبغي. العمل ما ينبغي - 00:50:25

والمفتاح الثاني في الناحية العملية اللي هو حسن الفهم الواقع ابغاك تنزيل العلم عليه الامارات تنزل العلم علي صحيح العلم الصحيح

يترتب على هذا كله ايش هم يترتب على هذا كله الترتيب بين المصالح - 00:50:51

والمفاسد فتقدم اعلى المصالح وتدفع اعلى المفاسد واذا تراحمت المفاسد ولم يكن هناك خيار الا بالعمل باحد المفاسد باحد

المفسدتين فترتكب ادنى المفسدتين لدفع اعلاهما وما الى ذلك وهذي من اهم صور الحكمة - [00:51:18](#)

مهام صور الحكمة بس هذا مو كذا يعني تعرف الان احيانا يطرح كذا معزولا عن كل السياق لماذا تفعلون ايها المسلمون الجيدون هذه الافعال يقول لك يعني درء المفاسد حبيبي درء المفاسد مو كذا - [00:51:44](#)

ارتكاب ادنى المفسدتين مو كذا ارتكاب ادنى المفسدتين يجب ان يكون مبنيا على فهم مراتب العلم وعلى العمل بعدين تجي فرعة هذي تجي فرع تمام واضح الفكرة او جلب المصالح يا اخي هذا مصلح هذا يحقق مصلحة للاسلام والمسلمين. حقق مصلحة للاسلام والمسلمين. هذي تنقاس بكل الاعتبارات السابقة وليس - [00:52:00](#)

ان تطرح معلقة هكذا. فهمت يا محمد؟ ام لم تفهمي فهمت؟ بنسبة كم؟ تسعة وتسعين فاصلة تسعة بالمئة جميل جزاك الله خير ممتاز طيب كم مفتاح الان؟ مفاتيح لايش؟ عملية. ليه؟ لا هذا مفتاح. هذا الثالث هذا مفتاح هو هو لا نتيجة - [00:52:24](#) هو مفتاح طبعا. ما اتكلم عن المعرفية عن العملية. العملية الان هو العمل بارجي او باعلى المصالح هنقول ارتكاب ادنى المفاسد عند التزام بس هو هو الحكمة ليست بارتكاب وانما خلنا نقول دفع المفسدة العليا ولو كان سبيلها الصغرى. بارتكاب مفسدة اصغر منها اذا لم يكن هناك سبيل الا - [00:52:49](#)

بذلك كم صارت الان؟ ثلاثة ثلاثة ما يصلح يكون تسعة لازم نجيبه احنا بتصير عشرة صح هم ايه طبعا طبعا بس هذا هذا اقرب

للالناحية العملية. من الناحية العملية العلمية اقصد ليس العملية لان الناحية العلمية - [00:53:13](#)

هل هي داخلية في موضوع النماذج؟ يعني يعني خلنا نقول ملاحظة النماذج الاصل فيها من الناحية المعرفية القراءة وما الى ذلك فاذا كانت هناك ملازمة طبعا عملية يعني على ارض الواقع فهذا - [00:53:41](#)

خير كبير جدا لذلك ما يتحقق ما تحقق للصحابة من ملازمتهم النبي صلى الله عليه وسلم اعلى مما يمكن ان يتحقق لك من قراءة سيرته وان كانت الاحداث هي الاحداث. وان كنت قد تصل الى بعض المعلومات في السيرة لم يصل اليها بعض الصحابة - [00:53:56](#) ليس لانك اعلم منهم ولكن لان الذي دون دون من مجموع ما قاله الصحابة. وانت تعلم ان بعض الصحابة قد غاب عنه بعض المواقف ولذلك يختلفون في بعض القضايا مثلا هل اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم؟ لم يعتبر النبي صلى الله عليه وسلم في كذا بلى اعتبر - [00:54:13](#)

لم يدخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت اهي ثم يأتيك صحابي اخر فيقول لك دخل لم يدخل ولمن لم يراه دخل الذي زاد عنده

علم زاد في مقام واضح وهكذا - [00:54:31](#)

واضح الفكرة الحكمة صح ايه يعني هو ليست ليس مطلق الخبرة يمكن ان يسمى حكمة ليس مطلق الخبرة يمكن ان يسمى حكمة

لكن التجربة وما ينتج عنها من الخبرة هي وسيلة من وسائل - [00:54:45](#)

لذلك هذي نضعها العاشرة او الخامسة كم الرابعة في الرابعة في القسم العملي للتجربة تجربة التجربة بلا شك وبلا ريب من اهم

الوسائل العملية التي تقود الى الحكمة المعرفية والحكمة العملية ايضا - [00:55:06](#)

التجربة. لذلك كما قلت يروى بالحديث لا حكيم الا ذو تجربة يعني حتى التجربة مثلا اذا قلنا انه في في مجال مثلا خلنا نقول التعليم

تعليم الناس تجربة مخالطة الناس والتعرف عليهم وتعليمهم والاحتكاك بهم والصبر على اذاهم والى اخره هذا كله تجربة - [00:55:27](#)

تجربة وهناك التجربة العامة في الحياة التي جزء منها مخالطة الناس وجزء منها القيام باعمال واعباء معينة والجزء منها التعرض

لصعوبات الحياة ومشكلاتها فهذا يكون حكيما يعني اقصد يكون قد - [00:55:56](#)

تحققت لديه وسيلة مهمة جدا لتحقيق الحكمة. لذلك قد تجد شابا مندفعاً الى شيء فيأتي جده الحكيم فيقول له يا ابني لقد جربت

وجربت وجربت فكف وامتنع عن ان تقدم على ما انت متحمس للاقدام عليه - [00:56:12](#)

لان الحكمة هنا في التأخر والامتنع لانني جربته لانني جربته فصارت الان عشرة اسباب لتحصيل حكمة طب ما المجالات التي يمكن ان

تعمل فيها الحكمة؟ او يعني نحتاج الحكمة فيها - [00:56:32](#)

القضاء تمام؟ الدعوة الدعوة التعليم التعامل مع النوازل الاصلاح وهذي كلها وثيقة يعني خل نقول الدعوة هاتوا الدليل بسرعة الان.

بسرعة. واضحة. واضحة. ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة والموعظة الحسنة - [00:56:55](#)

واضح تماما وفي اصلاح الناس واصلاح الخلق فهو يقضي بها ويعلمه ويدخل من جملة التعليم جيد وتذكر هنا كلام ايضا من عاشور يقول وهي اسم جامع لكل كلام او علم يراعى فيه اصلاح حال الناس - [00:57:22](#)

واعقادهم اصلاحا مستمرا لا يتغير لقمان الحكمة نعم مقتضى هذه الحكمة تلك الوصايا جميل طيب بس خلنا بس نرجع للوسائل ما ننسى يعني هي هي وسيلة ليست خاصة تماما بس انه عشان فيها دليل معين يغلف هذي العشرة اللهم اته الحكمة فما ننسى انه -

[00:57:41](#)

الدعاء وسيلة لتحقيق هذه الحكمة يعني بس هي لا هي يعني اقصد الدعاء هو سبب لجلب الخير بشكل عام ويذكر هنا في هذا السياق خاصة لاجل الحديث عموما مجالات الحكمة الاحتياج اليها كثير مما يجب ان ينبه عليه - [00:58:07](#)

ناحية الشباب يعني انه التفاعل والشباب خاصة هذي سوية المؤمن انه موضع التفاعل مع النوازل التي تنزل بالامة الاسلامية ومن اهم مواضع الحكمة وليس دائما يكون الصواب هو الكف او الانزجار او المنع وانما قد يكون الاقدام - [00:58:26](#)

جيد واحيانا يكون الاقدام على خلاف الحكمة لذلك حسن التعامل مع نوازل المتعلقة بالاسلام والمسلمين هذي من اهم مواطن تطبيق الحكمة وفعلها من اهم مواطن تطبيق الحكمة الحكمة في سياسة الناس واصلاحهم - [00:58:46](#)

تتكلم السياسة من ناحية معالجة النفوس تربية هذي من اهم مواطن الحكمة على الاطلاق لك تصنف كلام علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه في صحيح الامام البخاري حدث الناس بما - [00:59:06](#)

يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ هذا ايش هذا من الحكمة هذا في حسن مخالطة الناس تذكرت الان كلاما هات اعطني

الفطرية اعطني الفطرية كي اتلو عليكم كلام الشاطبي وقد كان لفريد الانصاري رحمه الله - [00:59:24](#)

علم كبير بمن الشاطبي قال الحمد لله اني اذكرتها كويس انا كاتب في الفوائد في الصفحة الاولى نص مهم للشاطبي في الحكمة في طرح الاقوال والمسائل على العامة نفس الموضوع كاتبها من فترة بس اني تذكرتها الان - [00:59:47](#)

طبعا مو تذكرتها من وقت الكتاب مستحيل اذكر اني انا كاتب هذي فايذة بس قبل شوي لما فتحت الكتاب عاساس موضوع الفطرية فوقع عينا هذه الفائدة. ولا لو فحطت من هنا لين بكرة عشان اذكر ايش لا اعطيك يعني الحقيقة يعني ها. انا ما اذكر اني اصلا

كتبت اي فائدة في - [01:00:07](#)

الكتابة في الطريق اصلا. فضلا عن نتذكر فايذة الحكمة تحديدا يعني. لا عادي اذكر كويس. لا اذكر مضامين كويسة في الكتاب يعني طيب طب اسمعوا ليش بس كلام الشاطبي؟ خرينا نقرا كلام فريد الانصاري في الحكمة - [01:00:27](#)

صح؟ صح يقول آآ فريد رحمه الله تعالى بشوف هذي اركان ايش ايوة اركانه الفطرية اركان الفطرية اه يقول ستة اركان

مصطلحاتها المفتاحية الاخلاص مجاهدة الاخرة غاية القرآن مدارس الربانية برنامجا - [01:00:51](#)

العلم طريقة الحكمة صبغة تمام لما اتى الحكمة يقول هي صمام الامان لسير العمل الدعوي. وقد كان غياب الحكمة سببا رئيسا في هلاك كثير من الدعوات واندثارها او انحرافها والحكمة في العمل الدعوي هي اتخاذ الاجراء المناسب في الوقت المناسب بالقدر

المناسب - [01:01:32](#)

هذي بالقدر ما ذكرناها وهي مهمة جدا من صور الحكمة في المبحث الاول اللي تكلمنا فيه انه مقدار مقدار مناسب فهي اذا راجعة في النهاية الى كلمة واحدة جامعة هي حسن التقدير والتدبير. تمام - [01:01:54](#)

ويتحقق ويتحقق منها بامرین احدهما كسبي والآخر وهبي فاما الكسبي ما هواش الفقه في الدين بمعناه المنهجي وخاصة منه ما يسمى عند المسلمين بفقه تحقيق المناط عامي وخاصي تذكروا مرة تكلمنا عن تحقيق المناط وتنقيح المناط تذكروا ما تذكروا -

[01:02:14](#)

طيب ما بقول لكم عيدوها عشان طيب ويدخل فيه فقه الاولويات وفقه الموازنات ايش الفرق بين فقه الاولويات وفقه الموازنات هي سهلة بس جيبوها بسرعة وعشان هذي من اصابة الهدف - [01:02:38](#)

ايش ايه وقول ايش لا من الاشياء اللي ذكرناها لا يعني ايش بس الموازنات يلا تكفى يا جماعة قلنا كذا بشكل واضح ها ايش ايه بس من الاشياء اللي ذكرناها يا جماعة الخير يا حبايب - [01:02:56](#)

ايش المفتاح الثاني في العمل ايش المفتاح الاول في العملي ترتيب الاولويات ايش المفتاح الثالث؟ الموازنات الموازنات المفتاح الاول في العملي الاولويات المفتاح الثالث في العملي الموازنات صح ولا مو صح - [01:03:16](#)

لغة الدكتور صعب لا انا لغة صعبة فهو يقول ويدخل فيه فقه الاولويات وفقه الموازنات هذي المفتاح الاول مفتاح ثالث وما يندرج فيهما من قواعد التدرج والتلطف والتدرس. واما الوهبي - [01:03:38](#)

فراجع للتخلق من مقامات التقوى والورع اذ هي سبب وضع المؤمن في منزلة التعرض لنفحات الله لنفحات الله التي تفتح البصائر وتثير السرائر وهو معنى الفرقان في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. قال بعض المفسرين في الفرقان - [01:03:53](#)

تميزون به بين الحق والباطل الذي يفرق بين الحق والباطل وراجعوا كلام ابن تيمية في كتابه الفرقان ليس بالفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان انما فرقان بين الحق والباطل والحق والباطل. راجعوا كلامهم في الفرقان كلام جميل جدا عن الفرقان - [01:04:11](#)

وفي هذا السياق اسند الله تعالى فعل الايمان عن حكمة لنفسه لنفي مطلق كسببته عن الانسان وهي وهو قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء طيب الان احنا اصلا فتحنا كتاب ليش؟ لاي قضية؟ عشان - [01:04:29](#)

في اي لاي قضية؟ مهم اكيد في الحكمة مو في التفاؤل ولا في الهم والحزن. بس في ايش؟ تمام بس في ايش انا قلت مقدمة بعدين قلت اه في كلام للشاطي - [01:04:42](#)

ممتاز وفي اي عنوان هذا كله في اي عنوان؟ من المجالات احسنت تمام ممتاز مئة بالمئة. المجالات التي نحتاج فيها الى ايش؟ الى الحكمة. الى الحكمة. واحد منها ايش؟ في مخاطبة الناس وسياستهم واصلاحهم وتربيتهم - [01:04:55](#)

تمام؟ تمام وقلنا فيها كلام من لا جبر شاطبي علي رضي الله تعالى عنه حدث الناس بما ما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورزقه تمام بعدين بعدين قلنا وهناك كلام للشاطب - [01:05:14](#)

في في هذا الباب هات كتاب الفطرية وبعدين فتحنا كتاب والان وصلنا الى كلام الشاطبي في معالجة الناس وحسن اختيار الخطاب الذي هو ضمن مجالات تطبيق الحكمة ممتاز؟ ممتاز. لان من الحكمة - [01:05:27](#)

ان تفهم السياق تمام يا ويلكم تعطوا الناس محاضرات دروس من دون ما تفهموا السائق لازم تفهموا الناس السياق. لازم كل شوية يتذكروا عشان الناس تسرح ها لازم طيب قال وقد كان شيخ المقاصد ابو اسحاق وقد كان شيخ المقاصد ابو اسحاق الشاطبي رحمه

الله بما فتح الله له من العلم والحكمة من امهر العلماء الربانيين فقها - [01:05:43](#)

هذه الحقائق وتعبيرا عنها بشقيها الفطري والقدس كسبي والوهبي وقد وردت عنه في ذلك اشراقات عجيبة في نصوص شتى من كتابه الرائد الموافقات قرئت كتاب الرائد خلاص هو كتاب الموافقات يعني - [01:06:13](#)

بس الرائد وصف يعني. هذا زي اللي سمى ولده نكتل. تمام طيب في كتاب من كتاب الرائد الموافقات ولنا ان نختر منها هذا النص الفريد. قال رحمه الله في وصف العالم الرباني الحكيم انه - [01:06:38](#)

المكاملة وشوفوا التطبيق الان على كلام الحكمة ها انه من هو العالم الرباني الحكيم؟ انه لا يذكر للمبتدئ من العلم ما هو حظ المنتهي هذي ايش يا سلام! يا سلام! يا سلام - [01:06:58](#)

لا يذكر المبتدئ من العلم ما هو حظ المنتهي بل يربي بصغار العلم قبل كباره. يا جماعة والله ماني مستحظر الكلام هذا قبل المجلس بس بل يربي بصغار العلم قبل - [01:07:13](#)

كباره. وقد فرض العلماء مسائل مما لا يجوز الفتى بها وان كانت صحيحة في نظر الفقه وضابطه انك تعرض مسألتك على الشريعة فان صحت في ميزانها هذا ايش؟ من الكلام اللي قلناه - [01:07:26](#)

ايوه تمام فان صحت في ميزانها فانظر في مآلها بالنسبة الى حال الزمان واهله سلام فان لم يؤدي ذكرها الى مفسدة فاعرضها على
ذهنك في ذهنك على العقول فان قبلتها فلك ان تتكلم فيها اما على العموم ان كانت مما تقبلها العقول على العموم. واما على
الخصوص ان كانت غير - [01:07:43](#)

بالعموم وان لم يكن لمسألتك هذا المساغ فالسكوت عنها هو الجاري على وفق المصلحة الشرعية والعقلية. طبعاً هذا الكلام يحتاج
ضبط ومنهجيات عالم ليس هكذا مرسلًا على إطلاقه لكن هو هذا من العنوان او من العناوين الجميلة اه في هذه القضية. بقيت عدة
اسطر يسيرة على - [01:08:03](#)

او لكلام الفريد قال وهذه منزلة من العلم الرباني. يقول فريد وجب على الداخل في مدرسة الفطرية ان يحرص على التحقق باسبابها
والتخلق بشروطها عسى ان يكون من اهلها ولو على مستوى المنهج - [01:08:23](#)

في المجال الدعوي ان لم يكن اهل اختصاص الشرعي والاجتهاد الفقهي. ومدرسة القرآن عفن ومدرسة القرآن بما هي مشرب رباني
صاف كفيلة بتحقيق ذلك للصادقين من طلابها بما يجعل الحكمة باذن الله صفة جوهرية في التصرفات الدعوية لابنائها. ولذلك جعلنا
الركن الاخير من - [01:08:37](#)

كانها الحكمة صبغة. كذلك والله الموفق للخير والمعين عليه وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم امين -

[01:08:57](#)